

**معالجة عضوية لتجريدية الحرف العربي (رؤية تشكيلية معاصرة)**

أ. د/ محمد حازم فتح الله

أستاذ متفرغ بقسم الجرافيك كلية الفنون الجميلة- جامعة حلوان ونائب رئيس جامعة حلوان الأسبق

م. د/ محمود فريد محمود

مدرس بقسم الجرافيك كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان

م. م/ يارا مصطفى أبووالي الفخراي

مدرس مساعد بقسم الإعلان المعهد العالي للفنون التطبيقية – التجمع الخامس

[yara-mustafa-1@hotmail.com](mailto:yara-mustafa-1@hotmail.com) / [yoyovara235@gmail.com](mailto:yoyovara235@gmail.com) /**ملخص البحث**

الحرف العربي هو فى حقيقته إبداع تشكيلى، له فلسفته وحركاته العضوية ومعانيه وإيحاءاته ومقومات خاصة به، له القدرة على التجاوب مع الفنان التشكيلى ومساعدته، للقيام باستنهاض معمار تشكيلى جديد ومتفرد، وفق نظم بصرية جمالية تشكيلية، تنبثق بشكل ذاتى من الحرف، حيث يمكن أن تكون الحروف جزءاً من تكوين اللوحة التشكيلية (مقروء) وفق قواعد الكتابة، أو أن تكون الحروف فى لوحة ما، عناصرها لا تتعلق بالمضمون اللغوى (غير مقروء)، أى أن الحروف تكون أشكالاً وأجساداً متحركة بعضوية ذاتية انفعالية متممة للوحة فقط .

وفى مستهل القرن العشرين، وحينما انتشرت التجريدية بمفهومها الجمالى البحث، بدا الحرف العربى من أجمل الصيغ الشكلية المجردة وبدأت تنمو حركة تميزت بالتنوع والخصوبة نزع فيها بعض الفنانين التشكيليين نحو استلهام أشكال الحروف العربية فى إبداع أشكال جمالية بحثية، وبين التحوير فى أشكال الحروف، بغية الوصول إلى شكل عضوى جمالى جديد ومنهم الفنان حامد عبد الله وسعيد عقل واحمد ماهر رائف وغيرهم وذلك منذ بداية الستينيات من القرن العشرين فى الوطن العربى حيث كثيراً ما كانوا يشبهون الجسد البشرى بأنواع الحروف العربية، فشبهوا الحاجب بالنون، والعين بالعين، والصدغ بالواو، والفم بالميم والصاد، والثنايا بالسين، وأيضاً شبهوا ليونة جسد المرأة بليونة حرف الالف و العمود الفقرى بحرف الراء .

وفى هذا الصدد تم استخدام الحرف العربى كعنصر تشكيلى لبناء التكوين فى العمل الفنى بصورة عضوية بحثية حيث تمت معالجه الاجسام البشرية بالحرف العربى بطريقة غير مقروءة، وغير معلنة لشكل الحرف، والبعد عن بناؤه الهندسى وقوانينه البنائية الذى عرفها ابن مقله فى كتابه بل تم استخدام مواصفات الحرف كالليونة والانسيابية والحدة ليتلاءم مع مواصفات الجسم البشرى واطهاره بشكل منفرد وجديد على الساحة الفنية.

**الكلمات المفتاحية:** □

رؤية تشكيلية عضوية للحرف العربي – الحروفية العربية.